بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ماذا يسالك مسالك محامدك • ويا سامعا لجامع مسائل حامدك • ايدنا
الصراط المستقيم بداية كافية • لتسهيل حل مشكلاتنا • صراط الذين
انعمت عليهم لتبديل كلالاتنا بضلالاتنا • وصل على افضلهم صلوات
وافية • لشكر ما انعم علينا في اصلاح حالاتنا • وعلى اله المفضلين علينا
بكفاية • اسباب الكفاءة لتحصيل كمالاتنا • وصحبه المجملين بمفصل آثار
النبوة • يحفظونا عن اخطاء في مقالاتنا **اما بعد** فيقول العبد
المفتقر الى الله الغني عن العالمين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرائني
عصام الدين بمنه وعواطفه كالشمس نجوم درر الزبر غواشي • ما فيه
للفوائد الضيائية واشي • لا يوجد عن مدحه متحاش ولا يتوهم في حقه
ذام اوداشي • لا يراه ناظر كابر غير مكابر لكثرة ما فيه من الابتداع • ولا يوده
شاعر فاخر بالاطلاع • على خوافيه الا المجانس الاختراع • من لم يفارق
ربقة التقليد فليتفوه باشاء فليس معه النزاع • ومن ليس له غاية التقليد
لبصيرته السديد • فليتنزه عنه فلا يزيد منه الا التوراع • انفع بها اهل الاستعداد
يا نفاع • وارد عن اصحاب الشقاوة عن الانتفاع • انت حسبنا في الدنيا
ينفاع العلم الذي هو في غاية الارتفاع • **قوله** الحمد هو الوصف بالجميل
على الجميل الاختياري من انعام او غيره وما وقع على غير الاختياري كالحمد الله تعالى
على صفاته فلتنزيله منزلة الاختياري او لاستقلال الذات فيه واما بعض اجزائه
كونها افعالا اختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد فيه مجاز او لان المحمود عليه

عليه ليس محمودا عليه حقيقة بل جعل محمودا عليه تجوزا والمحمود عليه حقيقة امر
آخر **قوله** لوليه في الصحاح الولي ضد العدو وكل من ولي امرا احد فهو وليه
هذا وكلا المعنيين هنا محتمل اما على الاول فالمعنى ان كل حمد يجب لكل احد وهو الله
لانه يجب لكل احد لرجوعه اليه واما غيره فلا يجب الا لاحد او احد من بسببه واما على
الثاني فالمعنى ان كل حمد لمن ولي امر كل احد من خلق ما يحمد عليه وبه وخلق
استعداد الحمد واسبابه في الحامد وجزاء الحمد بما يليق به والحديصح ان يكون مبنيا
للفاعل اي كل حمد متعلق بولايته وان يكون مبنيا للمفعول اي كل محمودية
قائمة به تعالى ومن الآفاضل من ترك جانب اللفظ لرعاية ما هو الاصح
نظرا الى المعنى فجعل الحمد مستعملا في كلا معنيه بارتكاب تكلف ارادة كل ما
يطلق عليه لفظ الحمد ليكون اللفظ مفيدا للثبوت كلا معنيي الحمد لله تعالى دون
غيره فيترقى الحمد درجة الكمال ولك ان تجعل الحمد المبني للفاعل ثابتا له تعالى
دون غيره بمعنى انه قايم به تعالى دون غيره وترتيد بالحمد بقرينة المقام حمده تعالى
فيكون المعنى الحامدية له تعالى مختصة به لا يتاتى من غيره تعالى فيكون حمد الله تعالى
باظهار العجز عن الحمد كما قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
ولا يخفى ان هذا الحمد اعلى واجل افراد الحمد ولهذا اختار نبينا صلعم ليلة
المعراج حين تلاقى ربه ولا يخفى ما في جمع المولى والنبي ثم في تقديم المولى على النبي
حيث اشير به اشارة دقيقة الى ما اثر المشهور من ان الولاية افضل من النبوة
قوله والصلوة على نبيه النبي انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام
والرسول اخص منه وهو انسان كذلك يكون له كتاب وشريعة والاصل في الاضافة
العهد وبهذا الاصل يصرف الى نبينا صلعم وقد يكون للجنس والاستغراق فيكون
المعنى والصلوة على كل نبي له تعالى فوجه اختياره على الرسول اما بحسب اللفظ
فرعاية السجع واما بحسب المعنى فعلى الثاني ظاهر لانه اشمل وعلى الاول فللدلالة
على انه صلعم يستحق الصلوة برتبة النبوة ويعلم منه استحقاقه برتبة الرسالة

بطريق الاولى قوله وعلى آله واصحابه المتأدبين بادابه التزم اهل السنة اخبار
على على الاول ردا على الشيعة فانهم منعوا ذكر على بين النبى وآله وينقلون
فى ذلك حديثا فى الصحاح آل الرجل اهله وعياله وآله ايضا اتباعه هذا ولو حمل
على الثانى يكون ذكر الاصحاب تخصيصا بعد التعميم وللفقهاء اقوال فى تعيين
آل الرسول والمقام للسبعة فى الصحاح الادب آداب النفس وادب الدرس والبحث
ان آله واصحابه متأدبون باداب نفسه واداب درسه وهو تبليغ الكتاب والاحكام
وفى ذكر الادب براعة الاستهلال لان النحو من قسم الآداب قوله فنقول اى فى
الامور الحاضرة فى العقل استحضر المعانى التى سيذكرها فى كتابه على وجه الاجمال
واورد اسم الاشارة لبيانها واسماء الاشارة ربما يستعمل فى الامور المعقولة
وان كان وضعها للامور المبصرة الحاضرة فى مرأى المخاطب لكن لابد من نكتة والنكتة
ههنا اما الاشارة الى اتقان هذه المعانى حتى صارت لكمال علمه بها كانها مبصرة
عنده ويقدر على الاشارة اليها واما اشارة الى كمال فطانة الطالب بان يبلغ
مبلغا صارت المعانى معه كالمبصرات عنده واحق ان يشار اليه الى المفعول بها لهذه
الحيثية فى ذكر مبالغة فى حث الطالب على تحصيل المعانى قوله فوائد جمع فائدة وهو
ما استفدت من علم او مال وجاء فاده المال يفيده اى يثبت له المال فلك ان تريد
بالفوائد الثوابت يعنى هذه امور ثابتة بعيدة عن البطلان قوله وافية اى
كثيرة تامة يقال وفى الشئ وفيا على فعول اى كثر وتم فقوله بحل متعلق بوافية
على تضمين معنى التعلق ولك ان تجعل الوافية من وفى بعهده اى لم يغدر فقوله
بحل متعلق بالوافية لكن الاول ابلغ واتم معنى والفوائد اسم الكتاب فى المعانى
والوافية اسم للمتوسط والمشارق كتاب فى الحديث وفى درج اسماء الكتب
بلا شائبة تكلف مزيد تحسين للكلام البليغ قوله بحل متعلقات الكافية
للعلامة المشتهرة فى المشارق والمغارب ههنا ابحاث الاول ان قوله للعلامة
سيدعى بحسب المعنى ان يكون فى تقدير الكائنة للعلامة صفة للكافية وسيدعى بحسب

بحسب اللفظ ان يكون فى تقدير كائنة للعلامة حالا منها واكثر ما يذهب اليه المحققون
فى مثله رعاية جانب المعنى لانه اهم وان راعيت ههنا جانب اللفظ فيجئ ان الحال لابد
ان يكون عن الفاعل او المفعول والكافية مضاف اليه للمتكلم الذى هو مفعول
للحل بحسب المعنى وليس بفاعل ولا مفعول والجواب عنه انه يصح ايراد الحال عن المضاف
اليه الفاعل او المفعول اذا صح حذف المضاف والاكتفاء بالمضاف اليه ومنه
قوله تع واتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح اتبع ابراهيم حنيفا وما نحن فيه من هذا القبيل
لانه يصح ان يقول هذه فوائد واقيه بحل الكافية الثانى الظاهر ان يقول للعلامة
المشتهرة فان الاسناد الى ضمير المؤنث اللفظى يوجب تانيث المسند الا انه اعتبر
جانب المعنى لانه اريد بالعلامة مذكورا ولكن الاختيار فى رعاية التذكير والتانيث
اذا كان اللفظ مؤنثا والمعنى مذكرا او بالعكس الثالث ان فى وصف ابن
الحاجب بالعلامة نظرا لان هذا اللفظ انما يناسب فيما بين العلماء من جمع جميع
اقسام العلوم كما هو حقه من العقلية والنقلية وليس ابن الحاجب الا
من العلماء فى العلوم النقلية ولذا خص من بين العلماء قطب الملة والدين الشيرازى
بالعلامة حيث شق العلماء كلهم فى جمع اقسام العلوم ما من علم الا وهو فيه
اوحدى وما من مقصد الا وهو فيه المرمى ولكانه بنى اطلاق العلامة على عدم الاعتداد
بالعلوم الفلسفية الرابع انه اختار من بين اوصافه الاشتهار اعتناء له عن
الوصف بالفضائل تفصيلا لاشتهاره واعتذارا عن اعراضه عن الاطراء
فى المدحة الخامس انه جمع المشارق والمغرب لانه لم يرد بهما حقيقتهما حتى يكفى
تعددهما الذى يستدعيه صيغة الجمع بل اراد البلاد المشرقية والمغربية فصح جمعهما
بلا مرية قوله الشيخ ابن الحاجب فى القاموس الشيخ والشيخون من
استبانت فيه السن اومن خمسين او احدى وخمسين الى آخر عمره او الى
الثمانين وقد يطلق الشيخ على من لم يبلغ هذا السن للتبجيل ومنه يقال نسخت
الرجل على ما فى الصحاح اى وصفته بالشيخ للتبجيل وهو المراد ههنا اذ المشهور

م ابتداء بالحمد مضما للتفؤل بتخيل ان كتابه هذا من حيث انه كتاب ليس ككتب
السلف فحقه ان يكون على سننهم ولا قوام له الا بان يكون بتركهم اقتداء ولا يخفى انه يرد عليه
انه لا يصح ترك الاقتداء بالسلف وترك ما ورد به السنة لامثال هذه النكتة ومثل
هذا الامثل ان يترك الصلوة والصوم مضما للتفؤل بتخيل انه ليس في عداد المتقين
المكلفين فاصلح الشارح ترك الاقتداء بالسلف بحمله على ترك كتابة الحمد وجعله
جزاء من الكتاب ولما لم يكن لترك العمل بالسنة وجه لم يقل به واعرض عنه ويمكن ان يقال
ترك الحمد اقتصارا على ما تضمنه التسمية من اظهار صفات الكمال الذي هو الحمد حقيقة
لروم الاختصار الذي هو المطلوب في هذا التاليف **قوله** وبداء بتعريف الكلمة والكلام لانه
يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما كان دأب المصنفين ان يذكروا قبل الشروع
في المقصود من النحو الكلمة والكلام لكونهما موضوعي العلم وتعريف النحو ليكون الطالب
على بصيرة في طلبه ويكون بحيث يتميز بهذا التعريف عنده ما يرد عليه من مسائل
الفن فيطلبه وما يرد عليه مما ليس من مسائله فيعرض عنه ولا يتجدد عن مطلوبه
بالاستقراء بهو ان يذكر والغرض من تحصيل النحو ليزداد رغبة الطالب في
تحصيله ولا تتنفر عنه بما يعرضه من شقة التحصيل والمص ذكر الكلمة والكلام
لانه لا بد منهما ليمكن الشروع في الفن واعرض عن الاخيرين لان كتابه للصبي
الذي لا يكون تحصيله الا عسيرا فلا ينفعه في التحصيل البصيرة ولا ما يوجب الرغبة
بل غاية امره ان يقسره المعلم على حفظ ما في الكتاب وهو لا يستدعي معرفة مفهوم
العلم والغرض منه **قوله** فمتى لم يعرفا هو من التعريف او المعرفة وعلى التقديرين
مبنى البنيان على دعوى ان معرفتهما على وجه يستدعيها معرفة الاحوال يتوقف
على تعريفهما فان تمت تم والا فلا **قوله** وقدم الكلمة لكون افرادها بذه وجوه
اربعة للتقديم يتوقف تحقق المفهوم على تحقق المفهوم ولا توقف تحقق معرفة المفهوم
على معرفة المفهوم ولا توقف تحقق الفرد على تحقق الفرد ولا توقف تحقق معرفة الفرد
على معرفة الفرد فتدبر **قوله** قيل هي والكلام مشتقان من الكلم الذي بمعنى الجرح

رد كلمة لا اخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى والمشهور في المناسبة المعنوية
ان يدخل معنى المشتق منه لازما ويعلم من هذا الكلام انه يكفي في الاشتقاق ان يكون
معنى المشتق منه لازما لمعنى المشتق وقد استقصينا في تحقيقه في شرح الرسالة
العضدية **قوله** وهو الجرح بفتح الجيم مصدر جرحه واما الجرح بالضم فهو اسم
قوله لتاثير معانيها في النفوس كالجرح ان اكتفي بمطلق التاثير في التشبيه
بالجرح يكون جاريا في الالفاظ باعتبار تاثيرها الحسنة والسيئة لكن قوله وقد عبر
الخ يدل على انه اراد التاثير باحداث الالم في تفسير البيضاوي في قوله تع
فتلقى آدم من ربه كلمات اصل الكلمة الكلم وهو التاثير المدرك بالحاسة بين
السمع والبصر كالكلام والجراحة **قوله** بعض الشعراء قال الراغب الكارزفي
قاتله امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ولم يسمه ذلك الشارح ولو بلغه لم يرض
بان يعبر عنه ببعض الشعراء **قوله** ما جرح اللسان الخ يكون من عطف
اللغة او الجارحة وبهذه العبارة يحتملهما **قوله** والكلم بكسر اللام بهذا التحقيق للفظ
الكلمة لا للفظ الكلم بادنى مناسبة له بهذا المقام لان معرفة معنى الثاني في الكلمة
انما هو بتحقيق الكلم او به يعرف ان التاء للفرق بين الجمع والواحد او للفرق بين
الجنس والواحد **قوله** جنس لاجمع كتمر وتمرة والفرق بينه وبين التمر بانه لم يطلق
الا على الثلث فخلاف التمرات من الاستعمال حيث عرض للكلم بهذا التخصيص والتمر
باق على وضعه **قوله** والكلم الطيب يا وان بعض الكلم بهذا التاويل بعيد عن
مظان الاستعمال جدا اذ ليس من دأب اللغة ان يقال في مقام ايراد الحكم على
الكلم الطيب بعض الكلم الطيب فيقيد البعض بالطيب ويكون ادخال البعض لبيان
الطيب من الكلم فخانه لهذا رجح القول الاول ويمكن رد شاهد الجنس من غير حاجة
الى التاويل بمثل هذا التاويل بان يقال قد صرح علماء التفسير والاصول
والنحو بان لام التعريف يبطل معنى الجمع فلما بطل هنا معنى الجمعية لم يؤنث نعته
وكيف لا يكون معنى الجمعية هنا متروكة ولو كانت باقية لزم ان لا يصدق الكلمة

في المشتق منه

الاستقصاء في رسالة

قوله اصل الكلمة الخ
مع ما ذكره السعد ليس
الكلام منه في اصل الكلم حتى
الجرح على ما علم تبعا
التاثير اعم من ان
يكون تاثيرا
في البصر
او في السمع

اثره

اي متعلق بالمتفي

بعض الكلم

كقوله تع واتخذوا من دون الله ليكونوا لهم عزا كلا قوله وقد جاء اى كلا بمعنى حقا
وح يجوز ان يجاب به فى اب القسم كقولك ان الانسان ليطغى وان لا اجاب به كقولك بلى كقوله
العاجلة قوله لانها مختصة بالاسم فلو لم يقيد لم يصح قوله يلحق الفعل الماضى وبهذا اندفع
ما قال الفضلاء احترز عن المتحركة لانها لا يلحق لتانيث المسند اليه بل لتانيث نفس الاسم
لانه ما يتطرق اليه المنع وانما يعد تاء التانيث المتحركة من الحروف والملحق التثنية
والجمعين فى الاسماء لانها جعلت مع ما لحقته بمنزلة كلمة واحدة واما عدم عد علامة التثنية
والجمعين فى الفعل فلانها اسماء واما راى علامتها حروفا فى لغة ضعيفة تنبيها
ببيان حكم تاء التانيث فانهم قوله لتانيث المسند اليه تحقيقا او تنزيلا كما فى الجموع
المنزلة منزلة المؤنث بالتاء قوله فان كان اى المسند اليه اه او المعنى فان كان
تانيث المسند اليه ظاهرا غير حقيقى او المعنى فان كان المسند اليه المؤنث ظاهرا غير حقيقى
قوله اى فاصلت بجنس بين الحاق تاء التانيث وبين عده او فهو مجاز اى الحاق تاء التانيث
مختص فيه على الحذف فى الايصال والاولى جعله اسم مكان قوله وبهذه المسئلة قد تقدمت
الا انها اه بهذا الاندفع كون ذكرها مستغنى عنه فالوجه ان يقال للمتبادر من قوله يلحق
الوجوب فاستغنى منه الظاهر الغير الحقيقى قوله اى جمعى المذكر والمؤنث فى مثل اه
يعنى الضعف حين اسند الى الظاهر لا مطلقا كما افاده عبارته ولو جعل وتطا
بقوله فان كان ظاهرا غير حقيقى وبفعل الماضى قوله اى ادخلته نونا الطلاق النون
ليس على ما ينبغى لانه ادخال النون الذى يسمى تنوينا قال فى الصحاح يقال نونت
الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا فى الاسماء قوله فسمى بانه نون الشئ اه
لا يقال لزيد المضروب انه ما ضرب زيد فليس التنوين ما به ينون الشئ اى ادخال
النون على الشئ بل هو النون الداخل قوله نون ساكنة اى بدا بانا ان اراد
بالساكن بدا بانا ما يكون ساكنا اذا لم يكن موجب التحريك فكل نون فى آخر المركب
نحو محسن وصائن كذلك وان اراد معنى آخر فليبين حتى تتكلم عليه قوله
فلا يضرها الحركة الظاهر فلا يضره ليرجع الضمير الى تعريف التنوين وكانه اراد

لصار مقيدا لكن ما ذكره يجامع ما ينبغى
ان يقصد لانه بعد يكون
الفاعل ظاهرا غير حقيقى صح

اراد بتلك الضمير عبارة التوضيح قوله وهى شاملة اه بهذا اندفع ما ذكره الرضى وتبعه
الشارح وظهر ان المراد بالنون هى الكلمة لان الكلام فى قسم الحرف فيمنع ذلك الشمول قوله
اى آخر الكلمة حقيقة او حكما فيدخل فيه تنوين قاضى وبصرى وح يحتمل ان المراد ما سهى
اليه المتكلم فيشمل تنوين قاض فان الضاد ليس آخر الكلمة حقيقة ولا حكما بل آخره
منوى لكنه ينتهى به المتكلم قوله لان المتبادر من متابعتها اه فيه بحث بل المتبادر منه
لحوقه به من غير تخلل حرف فالوجه ان يراد بالحركة المشبعة على انه يسقط فى الوقف باسقاط
الحركة قوله لتاكيد الفعل فخرج اه لو قال بدل قوله لتاكيد الفعل للتمكن او التنكير
اه لاستغنى عنه قوله ولا يشكل التعريف بالنون فى يا رجل اه قد عرفت ما فى المقايس
ودفعه بما ذكره يوجب خروج تابع حركة الآخر نون التاكيد ايضا قوله فهو الدال
على ان المراد اه قال الرضى قيل هو مختصة بالصوت واسم الفعل كما سيويه وصه وصه وقال
فى الصحاح تنوين صه للفرق بين الوصل والوقف فعند الوصل بنون وقيل للفرق
بين المعرفة والنكرة فمقتضى كلامه ثبوت قسم سادس للتنوين هو الفارق بين الوصل
والوقف قوله اى اسكت السكوت الآن لا يكون طلب الشئ فى زمان الحال والا كان
طلبا لما امتنع امتثاله اذ لم يفرغ الآمر عن امره ولا يفهم المخاطب لا يمكنه الاقدام به
فقولك اسكت السكوت الآن مساوق معنى لما اسكت سكوتا مقصلا بالآن قوله
ترادف للعلمين العلمية والتانيث قال الرضى تاء مسلمات ليست بتحقيق التانيث
ووجودها يمنع عن تقدير التاء ايضا فلا محالة مسلمات علم منصرف قوله وذلك الترديد
من اسباب حسن الغناء فسمى تنوين الترنم لذلك لان الترنم حسن الغناء ومن لم يتنبه لما
ذكره قال سمى به لان فيه ترك الترنم قوله وعوض عن الالف عند اتقفى نون التنوين
ولا وجه بحصل المده بالاشباع ثم ابداله بالتنوين بل الاظهر ان الحاق التنوين مغن
عن حصولها بالاشباع قوله كقول الشاعر هو رؤبة يمدح عمر بن هبيرة على ما فى القاموس وحرك عنا
الحق منه لضرورة الشعر والحق حركة السراب واضطرابه والقاع الغبار المرتفع
والاعماق جمع عمق بالفتح وقد يضم اطراف المفازة والخاوى الخالى والمخترق ذهبت

الزياج واشتباه الاعلام التباس علما ما يعرف بها الطريق والواو في قوله وقائم
واورب بريد رب مفازة مغيرة الاطراف مشتبهة الاعلام سلكت قوله واما التنوين
الآخر ففي ح اذا ظاهر ان تنوين العوض التعويض تنوين المقابلة لعوض المقابلة
وجعل التنوين دالا على حذف المضاف اليه ودالا على الجمعية كالنون بعيد ففي قول العوض
وهي للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ايضا مناسبة حيث ابرز العوض والمقابلة
والترنم في موضع الموضوع له قوله وخطأ كحذف الفاء بين وما في بين ارباب الحديث
انه كحذف من العلم الموصوف بالابن المضاف الى الاب دون الجد فرقا بينهما لعلة قاعدة
وضعوها على خلاف قاعدة العربية قوله وكذلك قولهم هذا فلان بن فلان اذا في الرضى
وطاهر بن طاهر وهي بن بي وضل بن ضل لانه يعرف لا يوقف على اجرائه مجرى العلم
وان كان يدخل فيه كل من بهذه الصفة هذا كلامه وفي القاموس طاهر بن طاهر لمن لا يوقف
هو وابوه وضل بن ضل بكسرهما وضمهما لا يوقف ابوه وهي بن بي كلاهما على وزن
اي من ولد آدم ذهبت في الارض كما تفرق سائر ولده فلم يحس منه اثر قوله ليلتمس
نبت في مثل هذه ابنة عاصم فيه انه لا التباس لان تاء بنت مطولة تخالف تاء ابنة
فالوجه ان يقال لم تحذف الف ابنة لان طالب التخفيف يكفيه وجود بنت فاذا استعمل
ابنة لم يجز له حذف الالف للتخفيف لانه لو كان طالب التخفيف لاستعمل بنتا قوله
نون التاكيد خفيفة وهم اكثفه لكونها بعضا من الفعل وهو لولها بعض من هو لوله
لانها مبنية والاصل في البناء السكون وذلك ان تقول انه فرع المثقلة بحذف لونها الثانية
لان الاخرى بالحذف فالساقي بعد الحذف هو الساكن لكن هذا انما يتم على مذهب الكوفيين
من ان المخففة فرع المثقلة واما على مذهب سيبويه من كلامهما حرف برأسه على المثقلة
الرضي فلما قوله والف الخ اي الالف الفاصل الاولى الاكتفاء بالتفسير قوله
يخص اي نون التاكيد الظاهر ان يخص خبر ثان لنون التاكيد مستغنى بالتفسير لها
ومن جوز رجوعه الى القسمين بناء على ان كلا واحد منهما فقد بعد كل البعد وناف للاختصاص
عما ذكر كثيرة في مثل اما يفعلن فالاولى ان يجعله في سلك ما يخص به وزاد الرضي التخصص قوله

قوله كقوله اضربن بالتخفيف واضربن بالتشديد يغني عن هذا التفصيل قوله آخرا
بالتخفيف والتشديد في جميع هذه المسئلة قوله فلما يقال ربما يقوم الاقليلا في
مجيئها مع النفي بما نظرا لما دخلت النفي على ما لم يتم حتى تمثل مجيئها في النفي بلا
المتصلة قياسا على عدم ابن جني بجواب المنفصلة وان جاءت قليلا كقولهم في الدار يضربن
زيد والمراد بالنفي ما يشمل الجحد حتى قال سيبويه يدخل بعدم الشبيهها لما بلا النهي الجزم
قوله ولزمت نفي اي نون التاكيد في مسئلة القسم سواء الجواب فهو من قبيل اضافة
الجواب الى القسم كما افاده ان ترجع فما ذكره الهندي ان الاضافة من قبيل جرد قطيفة
محل نظر ونقض اللزوم بقوله تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين
بان لا يتعلق به خبر اذ جار متقدم عليه قوله اي الشرط المؤكد حرفه بما سواء كان التاكيد
لازما كما في حيثما واذما او جائزا كما في ميتما واما وقد يؤكد جواب هذا الشرط ايضا
قوله يدل على الواو المحذوفة وفي لا يكشون ليطرد وكذا قوله ليدل على الياء المحذوفة
قوله ان الشرط في التقاء الساكنين على حده اه وح لا بد من بيان جهة عدم حذف
الالف في اضربان واضربنان وستعلم والحق انه لا تردد في اشتراط ان يكون الساكنان
في كلمة واحدة والمدة في التثنية والجمع المؤنث نزلت منزلة المتصلة قوله وهو الواحد
المذكر غايبا اه وصيغتا المتكلم قوله بمنزلة الاستثناء اي من الحكم بفتح ما قبلها ولك
ان تقول ما قبلها مفتوح فيهما ايضا لان الالف ليس حاجزا حصينا فكانها واقعة بعد
الصحة بلا فاصلة ويحتمل ان يراد بقوله وتقوم التثنية والجمع المؤنث اضربان واضربنان
بيان انك تثبت الالف في تاكيدهما بالنون المشددة فح لا يكون المقصود الاستثناء قوله
فانه بخير التقاء الساكنين على حده اولانه تنزل المخففة منزلة المشددة لكونها فرعها وسنا
المجوزين ذلك الالحاق من كسر النون وعليه حمل قوله لا تتبعان بالتخفيف ولم يجوز
البصريون الالحاق مطلقا للزوم التقاء الساكنين على غير حده وان كان مثل لا تضربانني
بالحاق نون الوقاية واضربان تعان بادغام نون الخفيفة في نون المفعول لان المشددة
ليس مع المدة في كلمة واحدة ولا منزلا منزلة ما يكون في الكلمة الواحدة كما في المشددة

والف التثنية قوله وغرضه من هذا الكلام بيان ان الافعال المتعدية الاخر هكذا اقاله الشارحون
كلهم لكن غرضه لا يقتصر عليه بل من غير غرضه الفرق بين التثنية وصيغتي الجمع والواحدة المؤنث
حيث يجوز التقاء الساكنين في التثنية دونهما بان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان المدة والمدغم
من كلمة واحدة ويكون المد متصلا بالمدة او كالمتصل لا منفصلا والنون المشددة مع
الضمير البارز سوى الف التثنية كالمنفصل واراد بالمتصل كنون باءني والف يحيى فانه يمنع
من اعلال ياء يحيى فاذكره الرضي ان شبههما بالضمير المتصل مطلقا لا يصح لان واو الجمع
وياء المخاطبة ايضا ضمير ان متصلا بل ينبغي ان يشبه بالف التثنية لانه لا يتجه اصلا ولا يحتاج
الى دفعه الى ان المراد بالمتصل الف التثنية كما يشعر به بيان الشارح فيما بعد والغرض من
التشبيه بيان حال الآخر مع النون تشبيها بما عرف حاله من الآخر مع المتصل الف التثنية
كان وغيرها لا الحمل على المشبه به حتى يرد ما ذكره الرضي ان ثبوت حرف العلة مع الف
التثنية كاستغنى عن التعليل وليس لهذه علة خاصة به حتى يستحق ان يحمل عليها نون التاكيد
بل الحاصل في وجوه التعليل قوله اما مع ضمير بارز فلا يخفى انه لا يقتضي العصمة لانه
قد يكون خاليا عن الضمير نحو ليضربن زيد قوله وهذه الامثلة وقعت على ترتيب
تصريفها اعني مراعاة ترتيب تصريفها فالاولى مراعاة ترتيب المثل لبيانها قوله حظا لمرتبه
ما يدخل الفعل الخ ولان التنوين لازم بخلاف النون فهو اولى بالحفظ وايضا الكسر حال يلايم
الفعل فادخاله على لاحق الاسم اولى قوله فيرد ما حذف متوقع على الحذف في حال الوقف
اذ لا مجال للرد في الحذف لكن ليس الا ان يجعل الرد اعم من الرد في الكتابة ايضا
قوله والمفتوح ما قبلها بعلة الفاسد الكتابة في الآخر على الوقف وفي الادل على
الابتداء كما تقرر في محله يوجب ان لا يكتب الكلمة التي لم يفتح ما قبلها ويكتب الفاذا
انفتح ما قبلها فكتابتها على خلاف القياس • اللهم شكر نعمائك • على قدر
الائك • واسألك ان تجعل هذه الارقام المبتدأة بخير اسمائك • لخير افضل انبيائك
ذخر الى وموجبا لخير نيل جزائك • وصل عليه بدوام ارشد دعائك • وتسمائه تم
قد وقع فراغ الفقير من كتابته الضحوة الكبرى من يوم دو شنبه من شهر ذي الحجه من شهور سنه ثمان وستين

في بلدة اسلام بول

نهاية المخطوطة